

خدمة فحص عنق الرحم لدى هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS إجراء تنظير المهبل



وضعت هيئة الصحة العامة في إنجلترا (PHE) هذه النشرة بالنيابة عن هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS

لماذا تحتاجين إلى إجراء تنظير المهبل

لقد وجهنا لك الدعوة لإجراء تنظير المهبل بسبب نتيجتك في فحص عنق الرحم (الذي كان يطلق عليه سابقاً "اختبار مسحة عنق الرحم"). هذا عادةً يرجع لأحد الأسباب الأربعة التالية:

- وجود بعض الخلايا غير الطبيعية في عنق الرحم وعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري HPV لديك
- وجود عدوى فيروس الورم الحليمي البشري HPV لم تختف لديك
- إجراؤك العديد من اختبارات الفحص التي لم تتمكن خلالها من تقديم نتيجة لك (من المحتمل ألا يكون هناك أي خطأ، لكن بالتأكيد يمكن اكتشاف ذلك من خلال تنظير المهبل)
- اعتقاد من قام بإجراء اختبار الفحص لك سواء ممرضة أو طبيب أن عنق الرحم لديك لا يبدو بصحة جيدة كما ينبغي

معظم السيدات ممن يخضعن لتنظير المهبل لا تعانين من سرطان عنق الرحم.

فحص تنظير المهبل

تنظير المهبل هو فحص يتم إجراؤه للتحقق من وجود خلايا غير طبيعية في عنق الرحم من عدمه، وإذا كان الأمر كذلك، ما مدى خطورة هذه الخلايا. هذا إجراء متابعة لاختبار فحص عنق الرحم. عادة ما يحدث إجراء تنظير المهبل في إحدى العيادات الخارجية بالمستشفى.

سيقوم أخصائيي بالقاء نظرة فاحصة على عنق الرحم باستخدام عدسة مكبرة مع ضوء (منظار المهبل). قد تُؤخذ منك عينة صغيرة من الأنسجة (خزعة) للتحقق من أي مناطق تبدو غير عادية في عنق الرحم. إذا أكد تنظير المهبل وجود خلايا غير طبيعية على عنق الرحم، فقد تحتاج إلى إزالتها للمساعدة في الوقاية من سرطان عنق الرحم.

إجراء تنظيف المهبل

قبل موعد الزيارة

إذا كنتِ ترغبين في إجراء تنظيف المهبل على يد ممرضة أو طبيبة، يرجى الاتصال بالعيادة لطلب ذلك عندما تتلقين موعد زيارتك.

إذا كنتِ تعتقدين مزامنة دورتكِ الشهرية مع اليوم المقرر لموعد زيارتك، قد تحتاجين إلى الاتصال بالعيادة لترتيب موعد آخر. ولكن يمكنك الحضور في موعد زيارتك خلال دورتك الشهرية إذا كنتِ ترغبين في ذلك.

لتسهيل النظر إلى عنق الرحم أثناء تنظيف المهبل، يرجى عدم ممارسة الجنس أو استخدام الأدوية المهبلية أو المزلقات أو الكريمات قبلها لمدة 24 ساعة مسبقاً على الأقل.

يجب أن تحضري بطانات اللباس الداخلي في موعد الزيارة لأنه قد تجدين لديك كمية صغيرة من الإفرازات المهبلية بعد فحص تنظيف المهبل. إذا خضعتي لأخذ عينة صغيرة (خزعة) من الأنسجة، فقد يحدث لديك بعض النزيف أيضاً.

يمكنك إحضار صديقك أو شريكك أو فرد من أسرتك معك إذا أردت.

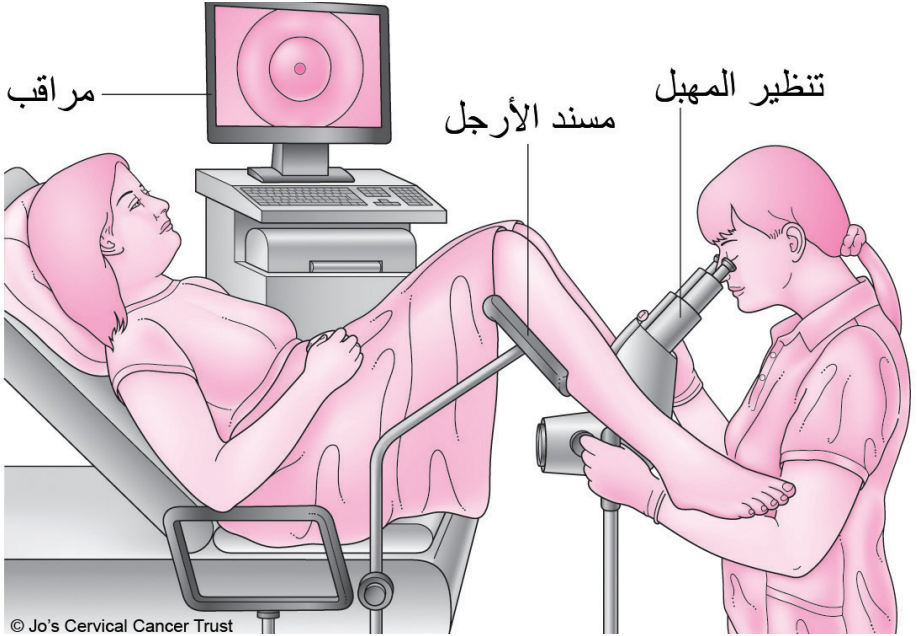
في موعد الزيارة

ستحتاجين إلى خلع ملابسك من الخصر إلى الأسفل والاستلقاء على السرير مع ثني ركبتيك. سيُطلب منك وضع ساقيكِ على بعض الدعامات المبطنة. سيكون لديكِ فوطة ورقية أو منشفة لتغطية البطن والفخذين. يستغرق الفحص حوالي 10 إلى 20 دقيقة.

كما هو الحال تمامًا في اختبار الفحص، ستضع الممرضة أو الطبيب منظارًا داخل المهبل مع فتحه برفق. سيتم بعد ذلك استخدام منظار المهبل لإلقاء نظرة فاحصة على عنق الرحم. منظار المهبل لن يدخل في جسمك، أو حتى يلمس بشرتك. يكون المنظار على بعد حوالي 30 سم (12 بوصة) خارج المهبل. أحيانًا تكون صورة عنق الرحم من منظار المهبل ظاهرة على الشاشة. هذا يساعد الممرضة أو الطبيب على رؤية عنق الرحم بشكل أكثر وضوحًا.

سوف يتم وضع سوائل مختلفة في عنق الرحم. تعطي السوائل أي خلايا غير طبيعية لوئًا مختلفًا حتى يمكن رؤيتها بسهولة أكبر. إذا وجدت الممرضة أو وجد الطبيب أي شيء غير عادي، فقد يتم أخذ عينة صغيرة (خزعة) من الأنسجة، قطرها بضعة ملليمترات. بعد ذلك سيتم فحص الخزعة في المختبر.

قد تشعرين بعدم الارتياح من الفحص وقد يشعر البعض بشيء من الألم. إذا شعرت بالألم، أخبري الممرضة أو الطبيب وسياحاولان جعل الفحص أكثر راحة لك.



إجراء فحص تنظيف المهبل

بعد موعد الزيارة

تشعر معظم السيدات بصحة جيدة بما يكفي لممارسة أنشطتهن اليومية على الفور، ولكن قد يحتاج البعض منهن إلى العودة إلى المنزل والراحة لفترة من الوقت. قد تحدث لديك إفرازات بنية من المهبل بسبب السوائل التي استخدمت أثناء تنظيف المهبل.

في الأيام القليلة المقبلة، قد يحدث لديك بعض النزيف الخفيف من المهبل، وخاصة إذا كنت قد خضعت للفحص المجهري للأنسجة (ال خزعة). هذا أمر طبيعي ويتوقف عادةً بعد 3 إلى 5 أيام. من الأفضل تجنب ممارسة الجنس أو استخدام السدادات القطنية وأي أدوية مهبلية أو مزلاقات أو كريمات حتى يتوقف النزيف.

نتائج الفحص

قد تكون للممرضة أو للطبيب القدرة على إخبارك بما تم اكتشافه على الفور. إذا كنت قد أخذت منك عينة من الأنسجة للفحص المجهرى (خزعة)، فسيلازم فحصها في المختبر. إذا حدث هذا، فستحصلين على نتائج الفحص بالبريد بعد حوالي 4 أسابيع.

النتيجة طبيعية.

حوالي 4 من كل 10 سيدات ممن يُجرى لهن تنظير المهبل تكون نتائجهن طبيعية. إذا كانت نتيجتك طبيعية في فحص تنظير المهبل، فهذا يعني أن عنق الرحم لديك يبدو بصحة جيدة وأنت معرضة لخطر الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة منخفضة قبل اختبار الفحص التالي.

يمكن أن تكون نتيجتك طبيعية في فحص تنظير المهبل حتى لو كانت نتيجتك غير طبيعية في اختبار فحص عنق الرحم.

وجود مؤكد لخلايا غير طبيعية

حوالي 6 من كل 10 سيدات تُوجد لديهن خلايا غير طبيعية تُكتشف من تنظير المهبل. المصطلح الطبي للخلايا غير الطبيعية هو الأورام العصبية داخل عنق الرحم CIN. الأورام العصبية داخل عنق الرحم CIN ليست سرطانية، لكنها قد تتطور أحياناً إلى سرطان.

ستُظهر نتائج تنظير المهبل والفحص المجهرى للأنسجة (الخزعة) إذا كنت بحاجة إلى إزالة الخلايا غير الطبيعية أو ما إذا كان يمكن تركها بمفردها في الوقت الحالي. يعتمد هذا على ما إذا كانت درجة الأورام العصبية داخل عنق الرحم CIN لديك "منخفضة" أو "عالية" (انظري أدناه).

درجة الأورام العصبية داخل عنق الرحم 1 ('منخفضة')

من غير المحتمل أن تصابي بسرطان عنق الرحم. غالباً ما تزول الخلايا غير الطبيعية من تلقاء نفسها بعد تخلص نظام المناعة لديك من فيروس الورم الحليمي البشري (HPV). وهذا يحدث في معظم الحالات. ندعوك عادة لاختبار فحص عنق الرحم في غضون 12 شهراً للتحقق مما إذا كان ما يزال لديك فيروس الورم الحليمي البشري (HPV).

درجة الأورام العصبية داخل عنق الرحم 2 أو درجة الأورام العصبية داخل عنق الرحم ('مرتفعة')

تكون احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم لك أكبر مقارنة بامرأة تحمل درجة منخفضة الأورام العصبية داخل عنق الرحم ('CIN'). سوف نقدم لك عادة العلاج لإزالة الخلايا غير الطبيعية لأن هذا سوف يقلل من خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم. من

سرطان عنق الرحم

نادراً ما يتم اكتشاف أن من تخضع لإجراء تنظير المهبل ستصاب بسرطان عنق الرحم. إذا حدث هذا لك، فإننا سنحملك للحصول على الرعاية والعلاج على يد فريق من المتخصصين. عادة ما يتم اكتشاف حالات السرطان المشخص من خلال الفحص في مرحلة مبكرة. السيدات اللاتي تعانين من سرطانات المرحلة المبكرة هن أكثر عرضة للنجاة من السيدات اللاتي تعانين من سرطانات المرحلة المتأخرة.

العلاج لإزالة الخلايا غير الطبيعية على عنق الرحم

العلاج المعتاد للخلايا غير الطبيعية ذات الدرجة العالية هو إزالتها، مع الحرص على عدم إتلاف الأجزاء السليمة من عنق الرحم. العلاج الأكثر شيوعاً لإزالة الخلايا غير الطبيعية هو الاستئصال العروي الكبير للمنطقة المتحوّلة أو ما يُعرف بالختان (LLETZ). يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول هذا الأمر من خلال البحث عن "تنظير المهبل" عبر موقع www.nhs.uk.

تحتاج النساء في بعض الأحيان إلى إعادة إجراء تنظير المهبل مرة أخرى للعلاج، ولكن في كثير من الأحيان يكون من الممكن إزالة الخلايا غير الطبيعية أثناء تنظير المهبل الأول.

إذا كنت بحاجة إلى العودة لتلقي العلاج، فسيكون ذلك أيضاً في عيادة خارجية. نستخدم عادة مخدر موضعي للعلاج، لذلك سوف تكونين مستيقظة لكنك لن تشعرين بأي ألم.

بعد تلقي العلاج، سوف ندعوك لإجراء اختبار فحص عنق الرحم في أسرع وقت ممكن للتأكد من نجاح العلاج.

إذا كنتِ حاملاً، فسنكون قادرين على إزالة الخلايا غير الطبيعية بعد الولادة. يجب عليكِ التحدث مع الممرضة أو الطبيب عندما يكون من الأفضل لكِ القيام بذلك.

مخاطر العلاج

على الرغم من أن العلاج وسيلة فعالة للوقاية من سرطان عنق الرحم، إلا أن له بعض المخاطر.

هناك خطر من الإصابة بالعدوى نتيجة إزالة الخلايا غير الطبيعية. علامات العدوى التي تحتاجين إلى استشارة الطبيب حولها هي:

- نزيف حاد
- نزيف لا ينقطع
- إفرازات مهبلية ذات رائحة
- ألم في بطنك لا ينقطع

قد تؤثر إزالة الخلايا غير الطبيعية على أي حالات حمل مستقبلية لديكِ. لا تتعرض النساء اللاتي يحملن بعد إزالة الخلايا غير الطبيعية لخطر متزايد في الولادة مبكراً إذا خضعن لعلاج قياسي. ومع ذلك، إذا كانت هناك حاجة إلى إزالة المزيد من أنسجة عنق الرحم، فمن المرجح أن تلد المرأة طفلها مبكراً قبل موعد الولادة من شهر إلى شهرين. قد يؤثر هذا على حوالي 16% (16 من كل 100) من النساء اللاتي يخضعن لهذا العلاج المكثف ثم يضعن حملهن.*

* كاستانون، وأخرون (2014). خطر الولادة المبكرة مع زيادة عمق الختان لعلاج الأورام داخل ظهارة عنق الرحم في إنجلترا: دراسة الحالات والشواهد المتداخلة. المجلة الطبية البريطانية؛ 349: g6223

ليس كل من تقوم بإزالة الخلايا غير الطبيعية من المحتمل استمرار تطور سرطان عنق الرحم لديها. نحن نقدم العلاج لكل سيدة لديها خلايا غير طبيعية خطيرة لأنه لا يمكن معرفة من ستصاب ومن لن تصاب بسرطان عنق الرحم.

أعراض سرطان عنق الرحم

يمكن أن يبدأ السرطان في التطور بين اختبارات الفحص الدورية. من المهم أن تبحث عن أي شيء غير عادي بالنسبة لك، وخاصة ما يلي:

- نزيف بين الدورة الشهرية والتي تليها، وكذلك أثناء ممارسة الجنس أو بعده، أو بعد انقطاع الطمث
- تغير في الإفرازات المهبلية

إذا كنتِ تعانين من أي من هذه التغيرات، يرجى استشارة طبيبك في أقرب وقت ممكن.

عادة هذه الأعراض لا تعني أنك مصابة بالسرطان. ولكن إذا وجدت أنك مصابة بالسرطان، فإن تشخيصه وعلاجه مبكراً قد يعني أنك أكثر عرضة للنجاة.

ماذا يحدث لعينات الأنسجة بعد تنظيف المهبل

سيتم الاحتفاظ بعينات الأنسجة الخاصة بك في المختبر لمدة 10 سنوات على الأقل. يمكن الاطلاع على نتائج تنظيف المهبل من جانب الموظفين الذين يعملون في مكان آخر في مؤسسات الخدمة الصحية، حتى يتمكنوا من ضمان جودة الخدمة المقدمة لك قدر الإمكان ولتحسين مهارات الموظفين المتخصصين.

مزيد من المعلومات والدعم

لمزيد من المعلومات، يمكنك:

- التحدث مع طبيبك أو الممرضة الممارسة
- زيارة الموقع الإلكتروني www.nhs.uk/cervical
- زيارة الموقع الإلكتروني www.gov.uk والبحث عن "فحص عنق الرحم"
- الاتصال بخط مساعدة Jo's Cervical Cancer Trust على رقم
0800 802 8000

اكتشفي كيف تستخدم هيئة الصحة العامة في إنجلترا وهيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS معلومات الفحص الخاصة بك وتحميها عبر الرابط:

www.gov.uk/phe/screening-data

يتوفر إصدار HTML من هذه النشرة. يمكنك استعراضه وتنزيله لطباعة نسخ عديدة واستخدام قارئ الشاشة لتصفح

الإصدار الصوتي. تفضل زيارة الرابط:

www.gov.uk/government/publications/cervical-screening-colposcopy

يمكننا توفير نسخة بطريقة برايل. البريد الإلكتروني:
phe.screeninghelpdesk@nhs.net

تغطية حقوق نشر الصورة (الصور)

صورة الغلاف: Monkey Business Images/Shutterstock

صفحة 5: Jo's Cervical Cancer Trust

يمكنك إعادة استخدام هذه المعلومات (باستثناء الشعارات) دون رسوم في أي شكل وبأي وسيلة، وفقاً لشروط الترخيص الحكومي المفتوح - الإصدار 3.0. حيثما نحدد أي معلومات متعلقة بحقوق الطبع والنشر الخاصة بالغير، فستحتاج حينئذٍ إلى الحصول على إذن من مالكي حقوق الطبع والنشر المعنيين.

رقم التسجيل في بوابة منشورات هيئة الصحة العامة في إنجلترا GW-345 PHE:

مرجع النشرة: CSP15

PN2465448

حقوق النشر محفوظة © 2019 Crown

تم النشر لأول مرة في: يونيو 2019

صدرت هذه النسخة في: يونيو 2019

تاريخ المراجعة: يونيو 2022

أهداف تدعم هيئة الصحة العامة في إنجلترا
التنمية المستدامة للأمم المتحدة

**SUSTAINABLE
DEVELOPMENT GOALS**

